

شرح الأخبار

[179] [القاسم بن الحسن] قال حميد بن مسلم: وقتل معه يومئذ القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب. قتله عمرو بن سعيد بن عمرو بن نفيل الأزدي (1)، وهو لام ولد. قال حميد بن مسلم: رأيت القاسم بن [الـ] حسن بن علي يوم الطف، وقد خرج إلينا، وهو غلام كأن وجهه شقة قمر (2)، عليه قميص ونعلان (3)، قد انقطع شمع نعله اليسرى. فقال لي عمر [و] بن سعيد بن عمر [و] بن نفيل [الأزدي] - وهو إلى

أبو بكر بن الحسن، وهو الذي ارتجز في الميدان: شيخي علي ذوالفخار الأطول... إلى آخر الأبيات. وقال ابن الأثير في الكامل 4 / 92: إنه ابن الحسن عليه السلام، وامه أم ولد، قتله حرملة بن كاهل. وذكر في الزيارة الرجبية المنقولة في البحار 101 / 341. وفي الإرشاد وتاريخي الطبري والمسعودي أيضا. وذكر ذلك في مقاتل الطالبين ص 86 وأضاف: إنه قتل أيضا في كربلاء أبو بكر بن علي، وامه ليلى بنت مسعود بن خالد. ونقل عن الباقر عليه السلام: أن رجلا من همدان قتله. وجاء في المناقب 2 / 107. وبرز إلى الميدان أبو بكر بن علي، وهو يرتجز: شيخي علي ذو الفقار الأطول * من هاشم الخير الكرام المفضل هذا الحسين ابن النبي المرسل * عنه نحامي بالحسان المصقل أفديه نفسي عن أخ مبجل وقال الطبري في ذخائر العقبى ص 117: إن امه ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي، وهي التي تزوجها عبد الله بن جعفر خلف عليها بعد عمه، وولدت له أولادا. ويظهر من جميع ما ذكرنا، أن ثلاثة كناههم: أبو بكر استشهدوا في كربلاء، وهم: 1 - أبو بكر بن علي. 2 - أبو بكر بن الحسن. 3 - أبو بكر بن الحسين. (1) قاله ابن الأثير في الكامل 4 / 75 والاصفهانى في مقاتل الطالبين ص 88. وقال الطبري: قتله سعد بن عمرو بن نفيل الأزدي. (2) دخل المعركة وهو يرتجز ويقول: إني أنا القاسم من نسل علي * نحن وبيت الله أولى بالنبي من شمر ذي الجوشن وابن الدعي [المناقب 4 / 106] (3) وفي نسخة ز: نعلاه.